

دور الإعلام الوطني في بناء مجتمع خالي من العنف ، بحث اجتماعي ميداني في جامعة القادسية

م.د هند ناظم كزار & أ.م . انيس شهيد محمد

جامعة القادسية / كلية الآداب

anees.shaheed@qu.edu.iq

hind.Nazm@qu.edu.iq

تاريخ استلام البحث : ٢٠٢٥/٣/٢٠

تاريخ قبول البحث : ٢٠٢٥/٤/١٠

الخلاصة :

يعد الاعلام من الوسائل التي لها ور كبير في المجتمع واصبح في الوقت الحاضر يمارس دوراً فعالاً في المجتمع فقد يكون وسيلة يتم من خلالها القضاء على العنف في المجمع وذلك عن طريق قيام الاعلام بنشر المعلومات والاخبار التي تدعو الى التعاون والتكاتف بين المجتمع والقضاء على العنف التي يؤدي الى انتشار الصراعات والافكار المتطرفة في المجتمع . وقد تمثلت مشكله البحث بمعرفة دور الاعلام في بناء مجتمع خالي من العنف، وذلك لكون وسائل الاعلام لها دور كبير في التأثير على سلوكيات الفرد ، ، وتمثلت اهمية البحث بالاهمية النظرية ، وتمثلت اهداف البحث بمعرفة العنف وماهي اسبابه ، وماهو دور الاعلام في القضاء عليه ، ويعد هذا البحث من البحوث الوصفية والتي استخدمت فيه المنهج الوصفي وطبق البحث على عينه مكونه من ٩٠ مفردة من الشباب في جامعة القادسية وقد توصل البحث الى مجموعه من النتائج :

١- ان الاعلام له دور كبير في مواجهه العنف والتخلص منه ويتم ذلك من خلال ممارسة اعماله بشكل صحيح

٢- ان التفكك الأسري وتدهور المعيشة سبب في حدوث العنف داخل المجتمع .

٣- ان تدهور المستوى الاقتصادي من الأسباب التي تؤدي الى حدوث العنف .

٤- ان نشر الافلام والصور من خلال الاعلام لها دور كبير في نشر العنف سعيًا في مواجهة ظاهرة التتمر المدرسي وتشجيع الباحثين على اجراء المزيد من البحوث والدراسات المتعلقة بهذه الظاهرة وخاصة نحن نعيش في مجتمع مأزوم في عصرنا الحاضر.

الكلمات المفتاحية : دور ، الاعلام ، المجتمع ، العنف.

**The role national media in buding a violence free society
a field research at the University**

Dr. Hind Nazim Kazar & Assit prof. anis Shahid Muhammad

hind.Nazm@qu.edu.iq

[Anees .shaheed@ qu.edu.iq](mailto:Anees.shaheed@qu.edu.iq)

Al-Qadisiyah University / College of Arts

Date received: 20 /3/2025

Acceptance date: 10/ 4/2025

Abstract:

After the media is one of the means that has a great impact on society and has become currently playing an effective role in society it may be a means through which violence is eliminated in society by the media disseminating information and news that call for cooperation and solidarity within society and eliminating violence that leads to the spread of conflicts and extremist ideas in society the research problem was represented by knowing the role of media in building a society free of violence because the media has a great role in influencing the behavior of the individual the importance of the research was represented by the theoretical importance and the objectives of the research were respected by knowing violence and its causes and what is the role of the media in eliminating it after this research from young people at Al-Qadisiyah university the research reached the following results

1-the media has a major role in confronting and eliminating violence and this is achieved by per

2-family disintegration and deterioration OF LIVING CONDITIONS are a cause of violence within society

3-the deterioration of economic standards is one of the causes that leads to violence

Keywords: Role, media, society, violence .

المقدمة:

العنف هو السلوك الاجرامي هدفه نشر الاذى والضرر با الافراد وقد اصبح منشور بشكل كبير في المجتمع بجميع اشكاله ويهدف الى اللحاق الضرر بالمجتمع وهناك بعض الاسباب التي لها دور كبير في حدوث العنف فقد تكون أسباب سياسية هدفها تحقيق او لفت انتباه الجماهير حول ظاهرة معينة ، وقد يكون سببه اقتصادي نتيجة انتشار البطالة وتدني مستوى المعيشة والفقر بحيث تقوم الجماهير المتضررة بالانضمام الى جماعات مسلحة ترى ان العنف هو الوسيلة التي تحقق الاهداف ، والعنف بجميع اشكاله له تأثير كبير على المجتمع . وقد قسم البحث الى جانبين نظري وميداني ، الجانب النظري يتمثل بمشكلة البحث وأهمية البحث واهداف ، وتحديد المفاهيم ، وتناول المبحث الثاني ، اشكال العنف والمبحث الثالث ، اسباب العنف ، والمبحث الرابع دور الاعلام الوطني في مواجهه العنف . والجانب الميداني تمثل بمجتمع وعينة البحث ومجالات البحث ، وتحليل البيانات الأساسية والثانوية ، والتوصيات والاستنتاجات والمصادر .

الباب الاول - الجانب النظري

المبحث الاول- عناصر البحث الرئيسية

مشكلة البحث :

يعد الاعلام من الوسائل المهمة التي لها دور كبير في نقل المعلومات والايخبار الى جميع افراد المجتمع ونقل كل ما يدور في العالم من احداث وتطورات بشكل اكثر دقة ومصداقية ومخاطبة عقول الجماهير وهدفة نشر التنوير والتثقيف في المجتمع ونظراً لانتشار ظاهرة العنف بشكل كبير في المجتمع والذي يكون هدفه تحقيق الاذى لدى الجماهير ويعد الاعلام كأداة ضبط اجتماعي لها تأثير كبير في شخصية الجماهير ، وقد أصبح يمارس دورة بشكل كبير في مواجهه العنف والتخلص منه وذلك من خلال نقل المعلومات بشكل صحيح الى الجماهير ، وقد أصبح جميع أفراد المجتمع لديهم معلومات عن كل ما يدور في المجتمع ، وقد تمثلت مشكلة البحث بدراسة دور الاعلام في بناء مجتمع خالي من العنف وماهي اسباب العنف وكيف يتم القضاء عليه ؟

ثانياً: أهمية البحث :

- تبرز أهمية البحث في الجزء الذي تهتم لدراسته فهو يسعى لدراسة دور الإعلام الوطني في بناء مجتمع خالي من العنف كون الاعلام يعد من الوسائل المهمة التي يمكن من خلاله التأثير في سلوكيات الافراد ، وان هذه الجزء يحتوي على أهمية كبيرة من جميع النواحي العلمية والعملية والاجتماعية .
- ويعد الإعلام من الوسائل المهمة التي له دور كبير في نشر المعلومات التي يكون تأثيرها كبير في تصرفات وتوجهات الجماهير عن طريق الإعلام يتمكن الأفراد من التعرف عن كل ما يدور في العالم ونقل اخبار العالم ، والأعلام قد يكون وسيلة للنشر العنف والفوضى اذا استخدم بطريقة غير صحيحة او قد يكون وسيلة لبناء المجتمع وتخلصه من العنف اذا مارس بشكل صحيح ونشر المعلومات التي تدعو الى المحبة والتعاون والتكاتف بين ابناء المجتمع الواحد ..

ثالثاً: اهداف البحث: يهدف البحث الى :

- ١- التعرف على مفهوم العنف .
- ٢- التعرف على اسباب العنف .
- ٣- التعرف على دور الإعلام في بناء مجتمع خالي من العنف .
- ٤- التعرف على اهم الحلول والمقترحات التي يجب ان تستخدم لقضاء على العنف وتفعيل دور الاعلام .

رابعاً: مفاهيم البحث:

ليست مفردات الواقع الاجتماعي واضحة وبارزة للجميع وانما تختلف من شخص الى اخر باختلاف الراصدين لها ، والمتخصصين بها وان المفاهيم تختلف من باحث الى اخر ، والمفهوم هو عبارة عن الصورة الذهنية التي تكونت لدى الباحث عنده مشاهدته وملاحظته للظاهرة معين:

دور في اللغة : " الدور هو الوضع او المركز الذي يشغل الفرد في المجتمع والتي يكون مناسب مع مكانته وعمره ووظيفته الاجتماعية (١)

الدور : اما في العلوم الاجتماعية فقد عرّفه احمد زكي وهو السلوك الذي يمارسه الشخص عندما يكون عضو في الجماعة وهو الذي يحدد مركز الفرد في المجتمع وان الفرد في المجتمع يمارس ادوار مختلفة (٢)

الدور : (٣) ويعرف لدور هو كل سلوكيات الفرد التي ترتكز على مجموعه من الحقوق والواجبات ويمكن تحديد دور الفرد من خلال توقعات الآخرين

الأعلام في اللغة : وهو علم وفقه ويعني تعليم وثقافة وورد في قاموس المحيط علمه كسمعة علما بالكسر بمعنى عرفة وعلم وهو في نفسه ورجل عالم وعليم . (٤)

الاعلام في الاصطلاح : وهو الوسيلة التي من خلالها يتم نشر المعلومات والاخبار التي تتميز بالدقة والمصلحة وتخطب عقول المجتمع وعواطفهم وهدف الأعلام هو التنوير والتثقيف باستخدام اسلوب الجدل والتفسير . (٥)

ويعرف الأعلام كونه احد اوجة النشاط التي تهدف الى اعطاء المعلومات الى الجماهير والحقائق الصحيحة بهدف خلق درجة من التطور والرفي والتقدم . (٦)

الاعلام المفهوم الاجرائي : وهو وسله فعاله ومؤثرة يتم من خلالها نشر وايصال جميع المعلومات الى الجمهور بطريقة تمكنهم من معرفة كل ما يدور حول العالم من اخبار .

مجتمع :

المجتمع : هو عبارة عن مجموعة من الاشخاص يعيشون في بقعة جغرافية معينة ويخضعون الى قيم وعادات وقوانين مشتركة تربطهم مع بعضهم . (١)

ويعرف المجتمع : هو عبارته عن وحدة اجتماعية معقدة قائمة على التعاون والتضامن والتخصص وتقسيم العمل . (٢)

المفهوم الاجرائي للمجتمع : هو عبارته عن نسيج او شبكة من العلاقات الاجتماعية القائمة بين الافراد والتي يكون هدفها سد احتياجاتهم .

العنف : في اللغة : هو عدم الرفق بالامر وخرقة ومخالفته ، والعنف هو الغلظ والصلابة . (٣)

العنف في الاصطلاح :هو ظاهرة اجتماعية تحتوي على اكراه مادي او معنوي يحقق الاذى على الجماعة والفرد باستخدام القوة المادية والمعنوية اي ممارسة القوة من اجل للحاق الاذى بالشخص الاخر . (٤)

ويعرف العنف : وهو سلوك مقصود هدفة تحقق الاذى بشخص معين او مجموعة من الاشخاص : (٥)

المبحث الثاني : أسباب العنف هناك مجموعة من الاسباب التي تؤدي الى ظهور العنف :

اسباب سياسية :

أغلب اعمال العنف تقف ورائها عوامل واسباب سياسية ، فطغيان الحاكم وعدم قدرته على ادارة البلاد بشكل صحيح يؤدي الى انتشار العنف بشكل كبير حيث تقوم الجماهير بممارسة العنف من اجل للفت انتباه المجتمع

الدولي والرأي العام حول ظاهرة سياسية معينة موجودة في المجتمع ، فكلما كانت الدولة غير قادرة على توحيد صفوف المجتمع الامر الذي يؤدي الى زيادة العنف ، فكل فئة وحزب سياسي معين يختلف في اهدافه وافكاره ومعتقداته عن الحزب الاخر ويظهر العنف السياسي بمختلف اشكاله كالتطرف والارهاب والجريمة المنظمة وان اسباب العنف هو الصراع بين الحكومة والجهات المعارضة .^(١)

٢- اسباب اقتصادية :

ان تدهور والحرمان الاقتصادي التي تتعرض له الفئات الاجتماعية في المجتمع وعدم قدرة الدولة على استيعاب الفئات العاملة الأمر الذي يؤدي الى قيام تلك الفئات التي تشعر بالظلم واليأس والعزلة الى الانضمام في جماعات مسلحة تتجه الى ممارسة اسلوب العنف كوسيلة لتغيير تلك الأوضاع وان الأوضاع الاقتصادية المتدهور مثل البطالة وتدهور المعيشة ومشاكل السكن والصحة والمواصلات تعد كلها من العوامل التي تسهم في حدوث العنف .^(٢)

٣- اسباب اجتماعية ثقافية دينية :

هناك علاقة ترابطية بين الاسباب الثقافية والاجتماعية لا يمكن وجود احدهما دون وجود الاخر فتدهور الأوضاع الاجتماعية بسبب غياب العدالة والمساواة فكلما زادت سلبات مشاكل المجتمع ادى الى زيادة العنف وتدهور المعيشة من مسكن ومأكل وملبس والتفكك الاسري واليأس والاحباط كلها تؤدي الى حدوث العنف وانتشار الحقد والكراهية بين الجمهور ، وفيما يتعلق بالعمل الثقافية التي تمثلت بمستوى الحصول على التعليم ومصادر التعليم ومصادر تلقي الثقافة كما ان العوامل الثقافية مرتبطة بالعوامل الدينية فالفكر الديني المتطرف يؤدي الى خلق ثقافة متطرفة ترى ان القتل والدمار والخراب والعنف هو وسيلة لتغيير المجتمع وليس الامن والاستقرار والتعاون .^(١)

٤- الأسباب النفسية والشخصية : وان الأسباب النفسية هي ثابتة في شخصية الفرد تتحقق دون تدخل عوامل اخرى تساهم في تكوينها وهي ما تعرف بالنوازع الشخصية للميل اما للخير او للشر ومنها اسباب يكتسبها الفرد من البيئة التي يعيش فيها ويوجد بعض الاشخاص لديهم ميول الى ممارسة الجرائم وارتكابها واستخدام العنف في طريقة تعاملهم مع البعض ، والعوامل النفسية هي القدرة الارتكاب الجرائم بتأثير عوامل بيئة او وراثية .^(٢)

٥- الاسباب الاعلامية : يعد الاعلام من الوسائل المهمة التي استخدمتها الجماعات الارهابية المسلحة لنشر جرائمها وقد بدا طريقة التشجيع على ممارسة الاعمال الارهابية والعنف ويمكن مشاهدة الجرائم عبر الاعلام الفضائي والرقمي وهو ما يشجع الجماعات الارهابية في ممارسة اعمالها وتنفيذها :^(٣)

المبحث الثالث : اشكال العنف :

: العنف حسب الهدف وهو العنف الذي يتمثل بتحقيق الهدف والذي يتمثل بعنف سياسي اجتماعي اقتصادي ديني .

العنف وفقاً لمعايير الشرعية القانونية : وهنا ينقسم الى عنف شرعي تمارسه الدولة باستخدام القانون وعنف غير قانوني يمارسه الاشخاص .

تصنيف العنف حسب معيار الاستمرارية والديمومة: وهو العنف التي يكون مرتبط بالفترة الزمنية التي تخصص للتنفيذ العنف ويقسم الى عنف مؤقت ودائم^(٤)

تصنيف العنف حسب معيار الفردية او الجماعة : ويكون على شكل عنف فردي يقوم به الفرد وعنف جماعي تقوم به الجماعة

تصنيف العنف حسب درجة السرية : وهو العنف الذي يمارس بطريقة سرية وهو العنف السياسي التي يستخدم من قبل السياسيين .^(١)

المبحث الرابع : دور الاعلام في بناء مجتمع خالي من العنف :

ان الاعلام يعتبر سلاح ذو حدين اما يكون يكون وسيلة يرتقي ويتطور الإنسان ١ من خلالها واما تكون وسيلة لتدني الانسان وذلك لكون الاعلام يؤثر في سلوك واتجاهات الانسان وان الاعلام قد يصل بالانسان الى درجة التطور والسمو الخلقي وقد يؤدي به الى درجة العنف والتطرف ويظهر ذلك ما نشاهده في التلفزيون الذي يمارس تأثير كبير على سلوك متابعيه ونفوسهم سواء كانوا صغاراً وكباراً . ويرجع لكونه يصل الى جميع افراد المجتمع في جميع الاماكن بدون اي قيود أو شروط وقد اكدت الكثير من البحوث والدراسات النفسية ان مشاهدة الاطفال الى التلفاز لفترات طويلة قد يثر تأثير كبير في سلوكهم فعندما يشاهدون الاطفال برامج العنف فأنهم يكسبون السلوك العدواني التي قد يؤدي به الى ممارسة العنف . وبهذه الطريقة ظهر لنا خطورة الاعلام :^(٢)

ويظهر هنا دور الاعلام في محاربة العنف وتكوين مجتمع خالي من العنف ويظهر ذلك عن طريق الاستعانة بوسائل الاعلام من اجل خلق مجتمع يسوده المحبة والتعاون والتكاتف خالي من العنف والتطرف وان وسائل الاعلام هي اكثر واسرع الوسائل انتشاراً ووصولاً الى جميع المواطنين وتؤثر في سلوكهم ونفوسهم ، وهي التي تكون لها في تحديد الاحداث والمشاكل التي يعاني منها المجتمع وتطرحها عن طريق عقد الندوات والمؤتمرات والحوارات ، وسائل الاعلام تؤثر على عقل وفكر وذهن وسلوك الجمهور التي يتلقى رسائلها ، وسلئل الاعلام تؤثر

على العالم الخارجي عن طريق التأثير في تفكيرهم وطريقهم في التعرف على الغير وكذاط طريقة القراءة والاستماع والمشاركة لكل ما يدور في العالم الخارجي التي لا يستطيعون الوصول اليه وعن طريق الاعلام يمكن للجميع المجتمعات ان تعرف ما يدور في المجتمعات الأخرى من جرائم عنف وفوضى وحروب وصراعات اي جعل الافراد يتعرفون على سلوكيات وادوار الآخرين في المجتمعات الاخرى حيث تقوم وسائل الاعلام في تشكيل الصور وتكوين الاتجاهات والمعارف لدى الأفراد .^(٣)

حيث تقوم وسائل الاعلام في تحقيق الوعي الوطني وان هناك ارتباط وثيق بين بناء المجتمع والاعلام وتعد وسائل الاعلام من الوسائل المهمة في نقل المعلومات والاحداث الى الجماهير مما يعود الى تحقيق النفع لهم ولوطنهم ويمكن الى وسائل الاعلام ان تحقق اهداف المجتمع وكلما حصل افراد المجتمع على معلومات اكثر كلما زاد اهتمامهم بتنشئة السياسية اكثر ، والاعلام يحقق اهداف المجتمع عن طريق نشر المعلومات التي تحقق اهداف المجتمع ويحقق الشعور بالوطنية فيعزز من حب الجمهور الى وطنه .^(١)

ويمكن عن طريق الاعلام ترك العنف والجرائم وتركيز على التطور والتنمية التي تحقق الوعي والفهم والادراك لدى الجمهور التي يلتقي المعلومات من الاعلام فيؤدي الى تحقيق المنفعة لهم ولوطنهم ويحقق السلام محل العنف في جميع انحاء المجتمع ومواجهه العنف التي يولد الجرائم ، يقوم الاعلام بمواجهه السلوكيات التي تؤدي الى الجرائم والعنف وان تعديل سوك معين يحتاج فترة من الزمن ويعتمد على مجموعة من المتغيرات . ولا يمكن وضع استراتيجية لمواجهه العنف الا اذا كانت عن طريق الصعيد الدولي .^(٢)

والعنف قد يحدث في المجتمع نتيجة تعرض الدول الى الحروب والانحلال السياسي وقد يكون الفرد داخل المجتمع يعيش في حالة من الفوضى والرعب وعدم الاستقرار وينظر الى الاعلام كوسيلة للنشر ونقل الاخبار التي تدل على العنف والحروب فنلاحظ ابتعاد الكثير من افراد المجتمع عن وسائل الاعلام . وهنا يظهر بضرور الاهتما بالمؤسسات التربوية وتفعيل دورها في نشر التعاون والتكاتف بين الطلبة وتعلمهم على الالتزام بالقيم الاخلاقية التي تساعد في تحقيق المساعدة الى المجتمع وتعليمهم على تحمل المسؤولية التي لها دور كبير في جعل المجتمع يسوده المحبة والعدل والسلوك السوي بعيداً عن السلوك الاجرامي .^(٣)

ولكي يمارس الاعلام دورة بشكل صحيح وفعال يجب تحرير الاعلام وتحقيق المناخ الملائم لتغطية جميع الاحداث ، والاهتمام بظهور الحقائق والمصادقية ضرورة التزام الاعلام بالعقلانية والتوازن والحيادية ، ضرورة الالتزام بالصور التلفزيونية ضرورة الالتزام بالاعلام الرسمي والمعارض^(١)

الباب الثاني-الجانب الميداني

أولاً: الاجراءات المنهجية للبحث

١-منهج البحث : اعتمدت الباحثة في البحث الحالي على المنهج الملائم لها وهو المنهج الوصفي التحليلي كونه من أكثر المناهج التي تتلائم مع طبيعة البحث الحالي ، حيث يعتمد على جمع البيانات وتبويبها وتحليلها والربط بين مدلولها من اجل الوصول الى نتائج تسهم في معرفة الواقع وتفسيره .

٢-ادوات البحث : في البحث الحالي اعتمدت الباحثة على اداه الاستبيان لجمع البيانات وتبويبها من اجل الوصول الى نتائج البحث . ويعرف الاستبيان بكونه احد ادوات جمع المعلومات والبيانات وهي عبارة عن قائمة تتضمن مجموعة من الاسئلة يقوم الباحث بوضعها وتوزيعها على افراد عينة البحث .

٣-مجالات البحث : يشمل مجتمع البحث على ثلاثة مجالات وهي

أ-المجال البشري : يتمثل في الأشخاص الذي تم اجراء البحث عليهم وقد تم اختيار المجال البشري من مجموعة من الطلبة في جامعة القادسية .

ب-المجال الزماني : يقصد بالمجال الزمني المدة التي استغرق فيها جمع المعلومات والبيانات الميدانية وتحليلها وهي الفترة من ٢٠٢٥ /١/١ الى ٢٠٢٥ /٤/١

ج-المجال الجغرافي :ونقصد به المنطقة الذي تتم اجراء البحث فيه وقد تم اختيار مكان البحث الحالي في جامعة القادسية .

٤-نوعالبحث : يصنف هذه البحث من البحوث الوصفية التي استخدمك فيها المنهج الوصفي والتي يهدف الى التعرف على الظاهرة التي يراد دراستها بشكل واضح ودقيق ، من حيث وجودها والحالي ، والعوامل التي تؤثر عليها ، وتهدف الى معرفة اختلاف العلاقات بين المتغيرات^١ .

٥-مجتمع وعينة البحث : ان طريقة اختيار عينة البحث تعد من الخطوات الصعبة التي يتعرض لها الباحث في العلوم الاجتماعية فيقوم الباحث باختيار العينة التي يراها تناسب مجتمع لبحث الذي يهتم بدراسة ، والعينة وهي عبارة عن جزء من المجتمع التي تسحب وتكون ممثلة لهذه المجتمع التي اخذت منه^٢ ، حيث تم اختيار عينة عشوائية من طلبة جامعة القادسية والتي بلغ عددها ٩٠ مفردة .

٦-الوسائل الاحصائية للبحث : وقد تم استخدام الادوات الاحصائية المتمثلة بالتركرارات والنسب المئوية وطريقة الجداول الأحصائية .

ثانياً: تحليل نتائج البحث الميدانية

الجدول رقم (١) توزيع العينة حسب الجنس

الجنس	التكرارات	النسبة المئوية
ذكور	٦٠	٦٦%
اناث	30	٣٤%
المجموع	٩٠	١٠٠%

يوضح الجدول رقم (١) بأن غالبية عينة البحث كانت من الذكور وجاءت بنسبة ٦٦ % من ٦٠مبحوث ،اما الاناث فقد كان عددهن ٣٠مبحوث وبنسبة ٣٤ % ،

الجدول رقم (٢) توزيع العينة حسب الحالة الاجتماعية

الحالة الاجتماعية	التكرارات	النسبة المئوية
متزوج	٤٥	٥٠%
اعزب	٣٠	٣٤%
ارمل	٥	٦%
المجموع	٩٠	١٠٠%

يبين الجدول رقم (٢) الحالة الاجتماعية لعينة البحث حيث كانت نسبة المتزوجين ٥٠ % من ٤٥ مفردة من عينة البحث ، وجاءت بعدها الاعزب وجاءوا بنسبة ٣٤ % من ٣٠ مفردة من عينة البحث ، وجاء بعدهم الارامل حيث جاءوا بنسبة ٦ % من ٥ مفردة من عينة البحث، نستنتج من ذلك ان عينة البحث قد شملت المتزوجين والاعزب والارامل.

الجدول رقم (٣) يبين مستوى الدخل لعينة البحث

مستوى الدخل	التكرارات	النسبة المئوية
يكفي	50	٥٦%
لا يكفي	٣٠	٣٣%
يكفي ويزيد	10	١١%
المجموع	٩٠	١٠٠%

يبين الجدول رقم (٣) مستوى الدخل لعينة البحث او ما نطلق عليه الجانب الاقتصادي للعائلة في ما اذا كان يكفي او لا يكفي او يزيد عن حاجة الاسرة فقد جاءت الاجابات من ٥٠ مفردة بان الدخل يكفي وبنسبة ٥٦ %

وجاءت بعدها الاجابة بأنه لا يكفي ومن ٣٠ مفردة وبنسبة ٣٣%، وجاءت بعدها الاجابة بأنه يكفي ويزيد عن الحاجة من ١٠ وبنسبة ١١% نستنتج من الجدول اعلاه ان اغلب افراد عينة البحث يتميزون بمستوى دخل يكفي لسد احتياجاتهم الأساسية .

الجدول رقم (٤) يبين المستوى التعليمي لعينة البحث

المستوى التعليمي	التكرارات	النسبة المئوية
بكلوريوس	٥٠	٥٦%
ماجستير	٢٥	٢٣%
دكتوراه	١٥	٢٢%
المجموع	٩٠	١٠٠%

يتبين من الجدول اعلاه ٥٠ من افراد عينة البحث وبنسبة ٥٦% كانوا من الحاصلين على شهادة البكالوريوس في حين كانت نسبة الحاصلين على شهادة الماجستير ٢٣% مفردة وبنسبة ٢٢% وكانت ١٥ من افراد عينة البحث وبنسبة ٢٢% من الحاصلين على شهادة الدكتوراه ، نستنتج من ذلك ان اغلب افراد عينة البحث من الحاصلين على شهادة البكالوريوس وهم الفئة الاكبر في الجامعة .

الجدول رقم (٥) يبين هل تعتقد ان جرائم العنف انتشرت في الوقت الحاضر بشكل كبير في المجتمع ؟

الاجابات	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	٦٠	٦٧%
لا	٣٠	٣٣%
المجموع	٩٠	١٠٠%

يتبين من الجدول اعلاه ان ٦٠ ممن افراد عينة البحث وبنسبة ٦٧% اجابوا بنعم أي ان جرائم العنف اصبحت منتشرة بشكل كبير في الوقت الحاضر ، في حين اشار ٣٠ من أفراد عينة البحث وبنسبة ٣٣% لا أي ان جرائم العنف غير منتشرة بشكل كبير في الوقت الحاضر . نستنتج من ذلك ان جرائم العنف اصبحت منتشرة بشكل كبير في الوقت الحاضر وقد اكد افراد عينة البحث بذلك و هذه يرجع الى حالة عدم الاستقرار التي يعيشها المجتمع .

الجدول رقم (٦) هل تعتقد ان الاعلام الوطني له دور كبير في القضاء على العنف وتكوين مجتمع مستقر ؟

الاجابات	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	٧٠	%٧٨
لا	٢٠	%٢٢
المجموع	٩٠	%١٠٠

يتبين من الجدول اعلاه ان ٧٠ من افراد عينة البحث وبنسبة %٧٨ اجابوا بنعم أي أن الاعلام الوطني له دور كبير في القضاء على العنف وتكوين مجتمع مستقر ، في حسن اشار ٢٠ من أفراد عينة البحث وبنسبة %٢٢ ب لا أي ان الاعلام الوطني ليس له دور في القضاء على العنف ، نستنتج من ذلك ان اغلب افراد عينة البحث اجابوا بنعم اي ان الاعلام الوطني له دور كبير في القضاء العنف وذلك لكون الاعلام يسهم بدور كبير في نشر المعلومات التي لها تأثير كبير في سلوكيات الجماهير وعن طريقة يتمكن الأفراد من معرفة كل ما يدور في العالم .

الجدول رقم (٧) من اسباب العنف هي اسباب اكثرها سياسية ؟

الاجابات	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	٥٠	%٥٦
لا	٤٠	%٤٤
المجموع	٩٠	%١٠٠

يتبين من الجدول اعلاه ان ٥٠ من أفراد عينة البحث وبنسبة %٥٦ اشاروا بنعم اي ان اكثر اسباب العنف هي اسباب سياسية ، وذلك للجذب انتباه الراي العام او العالمي تجاه مشكلة سياسية معينة او الضغط على سياسة الدولة فنتجة الجماهير الى استخدام العنف من اجل التخلص من نظام سياسي معين ، في حين اشار ٤٠ من عينة البحث وبنسبة %٤٤ ب لا اي ان اسباب العنف ليس فقط اسباب سياسية وانما توجد اسباب اخرى للحدوث العنف .

الجدول رقم (٧) هل تعتقد ان وسائل الاعلام قد تكون وسيلة مهمة للحدوث العنف

الاجابات	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	٨٠	%٨٩
لا	١٠	%١١
المجموع	٩٠	%١٠٠

يتبين من الجدول اعلاه ان ٨٠ من افراد عينة البحث وبنسبة ٨٩% اجابوا نعم اي ان وسائل الاعلام قد تكون وسيلة مهمة للنشر العنف ويتم ذلك عن طريق قيام الفضائيات الاعلامية التي تسيطر عليها الجماعات الارهابية بنشر الصور الاجرامية التي تقوم بها الجماعات الارهابية . في حين اشار ١٠ من أفراد عينة البحث وبنسبة ١١% ب لا اي وسائل الإعلام ليس لها دور في نشر العنف .

الجدول رقم (٩) هل تعتقد ان الافلام التي ينشرها الاعلام لها دور كبير في التأثير على تصرفات الفرد

الاجابات	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	٥٥	٦١%
لا	٣٥	٣٩%
المجموع	٩٠	١٠٠%

يتبين من الجدول اعلاه ان ٥٥ من افراد عينة البحث وبنسبة ٦١% اجابوا نعم ان الافلام التي ينشرها الاعلام لها دور كبير في التأثير على تصرفات الافراد وذلك لكون الاعلام وسيله مهمة تصل معلوماته الى جميع افراد المجتمع عن طريق التلفاز والوسائل الاعلامية الاخرى ، في حين اشار ٣٥ من افراد عينة البحث وبنسبة ٣٩% اشارو ب لا اي ان الافلام التي تنشرها وسائل ليس لها دور كبير في تأثير على تصرفات الفرد .

الجدول رقم (١٠) ؟ هل تعتقد ان الاعلام اكثر الوسائل التي يمكن من خلالها القضاء على العنف ؟

الاجابات	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	٥٠	٥٦%
لا	٣٠	٣٣%
المجموع	٩٠	١٠٠%

يتبين من الجدول أعلاه ان ٥٠ من أفراد عينة البحث وبنسبة ٥٦% اجابوا بنعم اي ان الاعلام هو من اكثر الوسائل التي لها تأثير كبير يتم من خلالها القضاء على العنف، في حين اشار ٣٠ من أفراد عينة البحث وبنسبة ٣٣% ب لا اي ان الاعلام ليس له دور في القضاء العنف .

الجدول رقم (١١) هل تعتقد ان تدهور الاوضاع الاقتصادية والبطالة سبب في حدوث العنف داخل المجتمع ؟

الاجابات	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	٥٠	٥٦%
لا	٤٠	٤٤%
المجموع	٩٠	١٠٠%

يتبين من الجدول اعلاه ان ٥٠ من أفراد عينة البحث وبنسبة ٥٦% اجابوا بنعم اي ان تدهور الاوضاع الاقتصادية والبطالة سبب في حدوث العنف داخل المجتمع وذلك نظراً لما تسببه البطالة من تدهور مستوى المعيشة وانتشار الفقر مما ادى بالجماهير الى القيام بالعنف من اجل التخلص من الفقر والبطالة ، في حين اشار ٤٠ من أفراد عينة البحث وبنسبة ٤٤% .

الجدول رقم (١٢) هل تعتقد ان التطرف الديني يكون سبب في حدوث الثقافة المتطرفة التي ترى ان العنف والقتل والخراب اساس في تطور المجتمع ؟

الاجابات	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	٧٧	٨٦%
لا	١٣	١٤%
المجموع	٩٠	١٠٠%

يتبين من الجدول اعلاه ان ٧٧ من أفراد عينة البحث وبنسبة ٨٦% اجابوا بنعم اي التطرف الديني يكون سبب في حدوث العنف داخل المجتمع وذلك لكون التطرف الديني يؤدي الى نشر الثقافة المتطرفة داخل المجتمع بحيث يتم انضمام الجماهير المتطرفة الى ممارسة العنف والقتل والخراب كوسيلة لتغيير المجتمع ، في حين اشار ١٣ من افراد عينة البحث وبنسبة ١٤% ب لا

الجدول رقم (١٣) يبين هل تعتقد ان الاعلام عندما يكون جيد وينقل المعلومات بشكل صحيح يسهم في تقليل العنف ؟

الاجابات	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	٧٠	٧٨%
لا	٢٠	٢٢%
المجموع	٩٠	١٠٠%

يتبين من الجدول اعلاه ان ٧٠ من افراد عينة البحث وبنسبة ٧٨% أجابوا نعم ان الاعلام الثقافي له دور كبير في القضاء على العنف وذلك عندما يكون جيد وينقل المعلومات بشكل صحيح بعيدة عن العنف، حين اشار ٢٠ من أفراد عينة البحث وبنسبة ٢٢% لا ، نستنتج من ذلك أن اغلب افراد عينة البحث اجابوا نعم وهذا يدل على ان الاعلام له دور كبير في القضاء على العنف داخل المجتمع .

ثالثاً: نتائج وتوصيات البحث : النتائج

الاستنتاجات :

- ١- ان الاعلام له دور كبير في مواجهه العنف ويتم ذلك من خلال ممارسة اعناله بشكل صحيح
- ٢- ان نشر الصور والافلام من قبل الأعلام له دور كبير في نشر العنف
- ٣- تدهور المستوى الاقتصادي من الأسباب التي تؤدي الى حدوث العنف

التوصيات :

- ١- القيام بكثير من الدراسات والبحوث التي تركز على دور الاعلام في مواجهه العنف
- ٢- تفعيل دور المؤسسات التربوية مثل الاسرة والمدرسة بالدعوة الى التسامح الى التعاون وترك العنف والفوضى
- ٣- توعية الأسرة على ضرورة القيام بدورها بشكل كبير في المجتمع فيجب ان تهتم بتربية وتنشئة الابناء تنشئة صحية قائمة على القيم والتعاليم الدينية :

المصادر :

- ١- ابراهيم عبدالله المسلمي مناهج البحث في الدراسات الاعلامية دار الفكر العربي ٢٠٠٨ ص ٢٤٢
- ٢- احمد عبد الكريم سيكولوجية الارهاب القاهرة دار الابداع لصحافه والنشر والتوزيع ٢٠٠٩ ص ٦١
- ٣- اسامه محمد بدر مواجهة الارهاب في التشيع المصري والمقارن القاهرة النسر الذهبي للطباعة ٢٠٠٠ ص ٧٩-٨٩
- ٤- احمد زكي بدوي معجم مصطلحات لعلوم الاجتماعيه مكتبة لبنان بيروت ١٩٩٣ ص ٣٩٥ -٥ ابراهيم امام الاعلام والاتصال بالاجماهير القاهرة مكتب الانجلو المصريه ١٩٦٩ ص ٢٧-٢
- ٦- حسن عبد الحميد حسن التفكك الاسري ودوره في الانحلال الاجتماعي بحث منشور المذوقيه مجلة كلية اصول الدين والدعوة كلية اصول الدين ٢٠٠٤ ص ٤٥-٤٦
- ٧- حسان محمد الحسن ٢٠٠٨ علم اجتماع العنف والارهاب دراسة تحليليه في الارهاب والعنف السياسي والاجتماعي دار وابل لنشر والتوزيع ص ١٨٧-١٨٨
- ٨- حنان عبدالله عنقاوي التلفزيون والعنف ط١ القاهرة دار النهضة العربية ٢٠٠٦ ص ٤٠
- ٩- نوقان عبيدات واخرون البحث العلمي مفهومه واساليبه دار الفكر لنشر عمان ٢٠٠١ ص ٤٠

- ١٠- زينب هاشم دراسات في المجتمع العراقي كلية التربية الاساسية الجامعة المستنصرية ٢٠١٤ ص ٣
- ١١- سوؤدة الالوسي العنف ووسائل الاعلام عمان دار اسامه لنشر والتوزيع ٢٠١٢ ص ٤
- ١٢- سعد عبدالله المشوح العلاقة بين اساليب مواجهة الضغوط كاحد مصادر الامن النفسي ومستويات الاشباع الوظيفي لدى عينه من العسكريين في المملكة العربية السعودية بحث منشور الرياض مجلة البحوث الامنية كلية الملك فهد العدد ٤٢ المجلد ١٨ ٢٠٠٩ ص ١٥٤٣
- ١٣- سلمى محمود جمعه طريقة العمل مع الجماعة المكتبة الجامعية الاسكندرية ٢٠٠٠ ص ٣٧
- ١٤- شيماء بلنونيس دور وسائل الاعلام والاتصال الجديدة في التغير السياسي كلية الحقوق والعلوم السياسية ٢٠١٥ ص ١٠
- ١٥- عبد الفتاح مراد ٢٠٠٥ موسوعة شرح الارهاب القاهرة شركة البهاء للبرمجيات ص ٦٣ ٢- علي يوسف الشكري ٢٠٠٧ الارهاب الدولي في ظل النظام العالمي الجديد القاهرة ايتراك لطباعه والنشر والتوزيع ص ٧٩ ٣- عبد الفتاح مراد موسوعة شرح الارهاب القاهرة شركة البهاء للبرمجيات والنشر الالكتروني ٢٠٠٥ ص ٤٦
- ١٦- كمال نقبيل دور الاعلام في تحقيق التنمية السياسية في الجزائر مذكره لنيل شهادة الماستر في العلوم السياسية والعلاقات الدولية جامعة
- ١٧- محمد بوصياف المسيلة كلية العلوم السياسية ٢٠١٥ ص ٢١
- ١٨- مفلح دخيل الكلبي وآخرون استراتيجية مقترحه لغرس قيم الامن الفكري لدى الطلاب لتحصنهم ضد التطرف والارهاب بحث منشور الرياض مجلة البحوث الامنية كلية الملك فهد العدد ٤٦ مجلد ١٩ ٢٠١٠ ص ٩٨-١٠٩ ٢
- ١٩- مدحت ابو بكر التخطيط للعلام الامني باستخدام شبكة الانترنت رسالة دكتوراء غير منشوره القاهرة كلية الدراسات العليا اكااديمية الشرطه ٢٠١٠ ص ٤٤-٢
- ٢٠- مختار الصحاح تاج العروس ٣- محمد عاطف غيث قاموس علم الاجتماع دار المعرفة الاسكندرية ١٩٩٧ ص ٣٩٠
- ٢١- هبة الله احمد خميس الارهاب الدولي اصوله الفكرية وكيفية مواجهته القاهرة الدار الجامعية ٢٠٠٩ ص ١٣٣
- ٢٢- ولبور شرام اجهزة الاعلام والتنمية الوطنية ترجمه محمد فتحي القاهرة الهيئة المصرية للتأليف والنشر ١٩٧٠ ص ١٧
- الهوامش :**

- (١) سلمى محمود جمعه طريقة العمل مع الجماعة المكتبة الجامعية الاسكندرية ٢٠٠٠ ص ٣٧
- (٢) احمد زكي بدوي، معجم مصطلحات لعلوم الاجتماعية ، مكتبة لبنان بيروت ١٩٩٣، ص ٣٩٥
- (٣) محمد عاطف غيث قاموس علم الاجتماع دار المعرفة الاسكندرية ١٩٩٧ ص ٣٩٠
- (٤) كمال نقبيل ، دور الاعلام في تحقيق التنمية السياسية في الجزائر ، مذكره لنيل شهادة الماستر في العلوم السياسية والعلاقات الدولية ، جامعة محمد بوصياف المسيلة ، كلية العلوم السياسية، ٢٠١٥، ص ٢١

- (٥) شيما بلنونيس ، دور وسائل الإعلام والاتصال الجديدة في التغيير السياسي ، كلية الحقوق والعلوم السياسية ٢٠١٥ ، ص ١٠
- (٦) ابراهيم امام ، الاعلام والاتصال با الاجماهير القاهرة ، مكتبت الانجلو المصرية ١٩٦٩ ص ٢٧-٢٨
- (١) زينب هاشم ، دراسات في المجتمع العراقي ، كلية التربية الاساسية الجامعة المستنصرية ، ٢٠١٤ ص ٣
- (٢) المصدر نفسة ، ص ٤
- (٣) مختار الصحاح ، تاج العروس
- (٤) عبد الفتاح مراد ، موسوعة شرح الارهاب ، القاهرة ، شركة البهاء للبرمجيات والنشر الالكتروني ، ٢٠٠٥ ، ص ٤٦
- (٥) حنان عبد الله عنقاوي ، التلفزيون والعنف ط١ ، القاهرة ، دار النهضة العربية ، ٢٠٠٦ ، ص ٤٠
- (١) اسامه محمد بدر ، مواجهة الارهاب دراسه في التشيع المصري والمقارن ، القاهرة النسر الذهبي للطباعة ٢٠٠٠ ، ص ٧٩-٨٩
- (٢) هبة الله احمد خميس ، الارهاب الدولي اصوله الفكرية وكيفية مواجهته القاهرة الدابر الجامعيه ، ٢٠٠٩ ، ص ١٣٣
- (١) عبد الفتاح مراد ، ٢٠٠٥ ، موسوعة شرح الارهاب القاهرة ، شركة البهاء للبرمجيات ، ص ٦٣
- (٢) احمد عبد الكريم ، سيكولوجية الارهاب القاهرة ، دار الابداع لصحافة والنشر والتوزيع ، ، ٢٠٠٩ ص ٦١
- (٣) علي يوسف الشكري ، ٢٠٠٧ ، الارهاب الدولي في ظل النظام العالمي الجديد ، القاهرة ، أيتراك لطباعة والنشر والتوزيع ، ص ٧٩
- (٤) حسان محمد الحسن ، ٢٠٠٨ علم اجتماع العنف والارهاب دراسة تحليليه في الارهاب والعنف السياسي والاجتماعي ، دار وابل لنشر والتوزيع ، ص ١٨٧-١٨٨
- (١) سوؤدة الالوسي العنف ووسائل الاعلام عمان دار اسامه لنشر والتوزيع ٢٠١٢ ص ٤٣
- (٢) حسن عبد الحميد حسن ، التفكك الاسري ودوره في الانحلال الاجتماعي ، بحث منشور المنوفيه ، مجلة كلية اصول الدين والدعوة كلية اصول الدين ، ٢٠٠٤ ، ص ٤٥-٤٦
- (٣) ولبور شرام ، اجهزة الاعلام والتتميه الوطنيه ، ترجمة محمد فتحي القاهرة الهيئة المصرية للتأليف والنشر ، ١٩٧٠ ، ص ١٧١
- (١) سعد عبدالله المشوح ، علاقه بين اساليب مواجهة الضغوط كاحد مصادر الامن النفسي ومستويات الشباع الوظيفي لدى عيه من العسكريين في المملكة العربية السعوديه ، بحث منشور الرياض مجلة البحوث الامنيه ، كلية الملك فهد ١ ، لعدد ٤٢ ، المجلد ١٨ ، ٢٠٠٩ ، ص ١٥٤
- (٢) مدحت ابو بكر ، التخطيط للعلام الامني باستخدام شبكة الانترنت ، رساله دكتوراء غير منشوره ، القاهرة كلية الدراسات العليا اكايمي الشرطه ، ٢٠١٠ ص ٤٤
- (٣) مفلح دخيل الكلبي واخرون ، استراتيجيه مقترحه لغرس قيم الامن الفكري لدى الطلاب لتحصينهم ضد التطرف والارهاب ، بحث منشور ، الرياض مجلة البحوث الامنيه ، كلية الملك فهد الامنيه ١ ، العدد ٤٦ ، مجلد ١٩ ، ٢٠١٠ ، ص ٩٨-١٠٩
- (١) مفلح دخيل الكلبي واخرون ، ص ٩٨ ، المصدر السابق
- i - ابراهيم عبد الله المسلمي ، مناهج البحث في الدراسات الاعلامية ، دار الفكر العربي ، ٢٠٠٨ ، ص ٢٤ .
- ii - ذوقان عبيدات واخرون ، البحث العلمي مفهومه واساليبه ، دار الفكر للنشر ، عمان ، ٢٠٠١ ، ص ٤٠ .

